

سورة سباء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِينَنَا
عَلَيْمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي

السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَبٍ مُّبِينٍ ٣ لِيَجُزِيَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ

مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي ءَايَاتِنَا

مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ ٥

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ ٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ

عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرْقِتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ

إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَمْ بِهِ جَنَّةٌ قُلْ
بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ

يَرَوُا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ

أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا

دَأْوَدَ مِنَا فَضْلًا يَجِدُ أَوْبِي مَعَهُ وَالظَّيرَ^{صَدَ}

وَالنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلُ سَبِغَتٍ وَقَدْرًا

فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ^{صَدَ}

بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ غُدوُهَا شَهْرٌ

وَرَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ وَعِينَ الْقِطْرِ^ص
الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن
يَزِغُّ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذَقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يَعْمَلُونَ لَهُ وَمَا يَشَاءُ مِنْ مَحَرِّبٍ

١٢

وَتَمَثِيلَ وَجْفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ^ج
أَعْمَلُوا إِلَّا دَأْوَدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي
الشَّكُورُ^{١٣} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَأَتْهُ وَ
فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنِّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ^{١٤} لَقَدْ

١٤

كَانَ لِسَبَّاٰ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةً جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ
وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَ
بَلْدَةً طَيْبَةً وَرَبَّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾

عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِينِ
ذَوَاتِ أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَعِيرٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ نُجَزِّي
إِلَّا الْكُفُورَ ﴿١٦﴾

الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا
السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَامًا عَامِينَ
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ١٩ وَلَقَدْ

صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ وَعَلَيْهِمْ مِنْ

سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ

مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ٢١

قُلْ آدُعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا

يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ وَمِنْهُمْ

مِنْ ظَهِيرٍ ٢٢ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ وَإِلَّا

لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا

مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

ۚ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ ۲۳

قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ ۲۴ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا

وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ ۲۵ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا

رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

ۚ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحْقَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ ۖ ۲۶

هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ ۲۷ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا

كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
٢٨

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِّيعَادٌ
٢٩

يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا

تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ

بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ
قَلْ

إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ

بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا

مُؤْمِنِينَ ٣١ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ

أَسْتُضْعِفُوا أَنَّحُنْ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ

إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
٣٦

أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَلِ

وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكُفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ

لَهُ وَآنَدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَا رَأَوْا عَذَابَ

وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ

يُجْزِونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

قَرِيَّةٍ مِّنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ

بِهِ كَافِرُونَ ٣٤ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالَ

وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٥ قُلْ إِنَّ رَبِّي

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَمَا أَمْوَالُكُمْ

وَلَا أُولَدُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى
إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ

جَزَاءُ الْضِعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ

ءَامِنُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا

مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ٣٨

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٣٩ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ

كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا

مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكْثَرُهُمْ

بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ

لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ عَائِتُنَا بَيْنَتِ ﴿٦﴾ قَالُوا مَا

هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ

يَعْبُدُ عَابِرُوكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ

مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَمَا

ءَاتَيْنَاهُم مِّن كُلِّ^{صَلَوةٍ} كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَذِيرٍ ٤٤ وَكَذَبَ الظَّالِمُونَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا
رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٍ ٤٥ قُلْ إِنَّمَا
أَعِظُّكُم بِوَحْدَةٍ أَن تَقُومُوا لِللهِ مَثْنَى وَفُرَادَى
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٦
قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ
أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ ٤٧

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ

أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ وَسَمِيعٌ

قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِهِ وَإِنِّي لَهُمْ

أَلْتَنَاؤْشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ

مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ

بِأَشْيَا عِهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ



QURANMEDIA.NET